واشنطن تعزز قوتها وتقيم سلسلة من الأحلاف والقواعد العسكرية ضمن مخططها العدواني في المحيط الهادي

تسعى الادارة الامريكية الى تحويل المحيط الهادي الى منطقة نفوذ مطلقة لاساطيلها وسياستها واحتلال بريطانيا حيازه من الاسلحة النووية ليكون قاعدة لشن عدوانها على حركات التحرر ولتشكل تهديدا مباشرا لحدود الاتحاد السوفياتي في الشرق الاقصى.

وتعتمد الادارة الامريكية في ذلك على الانظمة الموالية لها في المنطقة كاليابان وكوريا الجنوبية اللتين تحتلان موقع جغرافي مفيد جدا للجيوشها الامريكية.

ويبدو ان الاتفاقات المعقودة مع هاتين الدولتين لم تعد تلبي الطموحات العدوانية الامريكية فاخذت ادارة ريغان تسعى الى عقد اتفاق عسكري وسياسي على شكل حلف يضم شمال شرق اسيا ليكون تحت توجيه القيادة الامريكية في منطقة المحيط الهادي.

وسوزع ادوار هذا الحلف كما يلي – واشنطن العنق والقوة المسلحة له – اليابان الممول المالي وبؤرة الحلف الاقتصادية وكوريا الجنوبية المزودة بذخيرة المدفعية.

ورغم عدم الاعلان حتى الان عن حلف كهذا بعد واضح وطوكيو وسئول الا انه قائم ويمارس اعماله واستنادا الى استراتيجيتها تربط الادارة الامريكية هذا الحلف مع حلف الانزوس الذي يضم الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلندا الذي مضى على اقامته ما يقارب الثلاثين عاما، والذي يتعرض الان الى خطر التصفية بعد الانتخابات الاخيرة في نيوزيلندا التي حملت الى الحكم حكومة ترفض منح التسهيلات للقوات الامريكية وتخطط للخلاص من ارتباطاتها العسكرية مع امريكا الامر الذي تعتبره الادارة الامريكية بموجب تصريحات مسؤوليها بعد الانتخابات بانه امر في غاية الخطورة.

وتوجه الادارة الامريكية انظارها ايضا الى دول رابطة جنوب شرق اسيا التي تضم تايلاند والفلبين وماليزيا واندونيسيا وسنغافورة ودولة (بروني) ممد مظلم هذا العام – حيث تأمل هذه الادارة في صهر هذه الدول في جسمها عسكرية واحدة.

وترى هذه الادارة ان العلاقات العسكرية القديمة مع عدد من هذه الدول تسهل امر وصولها الى هدفها فالولايات المتحدة مثلا لها اتفاقية دفاعية مشتركة مع تايلاند والفلبين واقام المشاغون منشآت عسكرية كبيرة على اراضيها . كما تسهل امريكا المساعدات العسكرية لهذه الدول لجرها الى مخططاتها

وهناك ايضا اتفاقية الانزوك الخماسية التي تضم استراليا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة وماليزيا وسنغافورة والتي عقدت سنة ١٩٧١ وموجبها تتمتع القوات الاسترالية والنيوزيلندية بالتسهيلات العسكرية في دول رابطة جنوب شرق اسيا، وقد عادت هذه الاتفاقية الى الحياة في السنوات الثلاثة الماضية حيث شهدت سلسلة من التمارين البحرية والجوية المشتركة.

وتدعي الادارة الامريكية انها لا تحتل اية اراض في العالم الا انها تستغل المستعمرات حتى لا تذكر حجم قواعدها العسكرية المقامة على اراضي ٣٢ دولة والتي يبلغ عددها ١٥٠٠ قاعدة. وهناك ٣٠٠ قاعدة منها مقامة على حدود الاتحاد السوفياتي في الشرق الاقصى واكبرهن على هذه القواعد (١١٩) مقام على اراضي اليابان ويحتل ٥٧١٨١ هكتار من احود الاراضي الخصبة:

	١٩٨٠	١٩٨٣
اليابان	٤٩٤٠٠	٤٨٧٠٠
كوريا الجنوبية	٣٨٥٠٠	٣٨٧٠٠
الفلبين	١٤٣٠٠	١٤٫٩٠٠
ماريانا	٨٨٠٠	٩٢٠٠
الاسطول السابع	٢٨١٠٠	٣٣٧٠٠
جزر الهاواي	٤٤٨٠٠	٤٧٦٠٠
استراليا	٥٠٠	٧٠٠
دول اخرى	٢٥٠	٣٠٠
المجموع	١٨١٦٥٠	١٩٣٨٠٠

حجم القوات الامريكية في منطقة المحيط الاطلسي

وللولايات المتحدة ١٢ قاعدة بحرية ضخمة و ١٢ قاعدة جوية في غربي الاطلسي في اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين وتدعى بالقواعد المتقدمة.

اما المجموعة الاستراتيجية الثانية فتضم جزر الهاواي وجوام وصدوي. وتشمل عددا مماثلا من القواعد تقريبا. وتضم اكبر قاعدة للمواصلات الحاملة للصواريخ النووية في (بورت ابرا) في جزيرة جوام، بينما تضم قيادة الاركان للقوات الامريكية في منطقة الاطلسي وقيادة الاسطول الثالث في (بيرل هاربر) في هاواي. ويخطط البنتاغون لبناء قواعد اضافية بحرية وجوية في جزيرة جوام وبالاو وجزر تينيا وسايبان.

والاسطول السابع هو القوة الضاربة لهذه التجمعات في المحيط الهادي ولديه ٦٥ سفينة مقاتلة بما في ذلك ثلاث حاملات طائرات ٥ قوارب صواريخ و ٢٠ مدمرة و ٧ غواصات نووية و ٥٠٠ طائرة بحرية. وهو اقوى من القوة البحرية التابعة لحلف شمال الاطلسي.

اما الاسطول الثالث الامريكي فيتكون من ٣ حاملات طائرات و ٦٧ سفينة حربية اخرى ويستخدم موانئ "بيرهاربر" و"سان فرانسيسكو" و"سان دييغو" و"لونغ بيش" ويمكن ارساله الى الشرق الاقصى بسرعة عند الحاجة.

ويقدر الخبراء بان هنالك ١٥٠٠ سلاح نووي على متن السفن الحربية التابعة للاسطول الثالث وقد باشر هذا الاسطول السنة الماضية بـ تومهوك الاولى منها على البارجة التي خدمت في السابع ثم في الاوسط كجزء من السريع الذي على لبنان.

وبعقد الاسطول تومهوك حزيران الماضي رؤوسها النووية.

وبعد الوضع اكثر اما علاقات المحيط الهادي اجواء تسمح عسكري الامريكية والبحرية اليه، وسكن استقرارا اذا الدول من الامريكية وتسهيلات واستفزازاتها.

رئيس اللجنة الأولمبية الدولية يحتج على التحيز لصالح الأميركيين !

احتج "خوان انطونيو سماراتش" رئيس اللجنة الدولية للالعاب الاولمبية رسميا على تحيز شركة التلفزيون الامريكية اي.بي.سي، في تغطية احداث الدورة الاولمبية الى درجة تجاهل انجازات الرياضيين غير الاميركيين وعدم ذكر اسمائهم.

وجاء هذا الاحتجاج في رسالة موجهة الى "بيتر اوبيرو" رئيس اللجنة الاولمبية في لوس انجلوس.

وقالت صحيفة "هيرالد تريبون" ان مصدر هذه الشكوى هي شركات التلفزيون الاجنبية التي تعتمد في تغطيتها على وكالة التلفزيون الاميركية اي.بي.سي.

ومن المعروف ان الشركة الاميركية تحتكر تغطية العاب دورة لوس انجلوس مقابل عقد بقيمة ٢٢٥ مليون دولار.

واكد مسؤولون عن الالعاب الاولمبية بان عدة مؤسسات تلفزيونية اجنبية، وعددا من المدربين والرياضيين المشاركين في الدورة قد احتجوا رسميا على التحيز لصالح الرياضيين الاميركيين وهذا ما حدا برئيس اللجنة الاولمبية الدولية للتقدم باحتجاجه والاعلان عن تبنيه لهذه الاحتجاجات.

كما اعرب متحدثون باسم العديد من الفرق المشاركة في دورة لوس انجلوس ان التحيز لصالح الرياضيين الاميركيين وصل حد التغطية الدعائية لهم بما في ذلك التركيز على لقطات التشجيع من جانب الجمهور الامريكي للرياضيين الاميركيين.

من ناحية اخرى تحدثت وسائل الاعلام الاميركية نفسها عن التحيز في تغطية الالعاب الاولمبية، وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" ان عملية التغطية تتم على طريقة التغطية السينمائية في "هولي وود" واضافت ان التلفزيون عرض الرياضيين الاميركيين اثناء حصولهم على الميداليات الذهبية او على وشك الحصول عليها، او حتى اثناء خسارتهم لها مع القول الى اللقاء في الجولة الثانية.

واشارت الصحيفة الى ان شركة اي.بي.سي نقلتنا الى حكايات الغرب القديمة عن الرجال الطيبين والرجال السيئين، فالرجال الطيبون هم نحن، اما السيئون .. فهم .. اي الرياضيين الاخرين.

البطن الأجرب وخيبة الأمل

ومن جهة اخرى ذكرت "الهيرالد تريبون" الاميركية ان اصحاب الاعمال والتجار في لوس انجلوس قد اصيبوا بخيبة امل كبيرة في الموسم الاولمبي الذي ظنوا بانهم سيجنون منه الارباح الطائلة وتوقعوا ان تصل ارباحهم من ٣ – ٤ بليون دولار، وقال احدهم انهم لم يشهدوا موسما

وصرحت احدى "هيرتز" لتاجير سيارات الشركة دون ان يقترب وقال "حيرى احد الفنادق كانت لديهم الموسم حتى ايه الطلبات الا ان بهم الى نسبة الفئة.

ويؤكد ذلك التي تجرى في من الدول الالعاب الرياضية العدد الذي كان الزوار والمهنيين.

كما ساهمت الاميركية وتشير الارباح الخيالية في عن تلك المنطقة بسبب الاسعار المرتفعة بشكل جنوني والسياح والمهنيين رحلاتهم وحجوزاتهم.

كتاب جديد

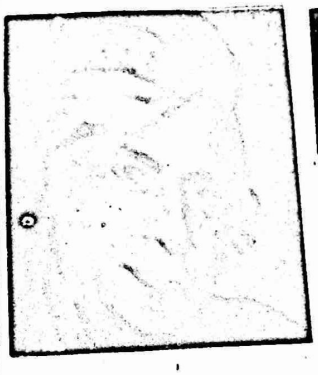

«في ذكرى معين بسيسو»

"في ذكرى معين بسيسو" كتاب جديد اصدرته مؤخرا دائرة الكتاب في الملتقى الفكري العربي وقد احتوى الكتاب بين دفتيه وقائع الاحتفال الذي اقامته الدائرة بالقدس بمناسبة الاربعين لوفاة الشاعر المناضل معين بسيسو.

وجاء في تقدمة الكتاب: "وتعتز دائرة الكتاب في الملتقى باصدارها هذه المجموعة لانها تؤمن تمام الايمان بان نقل احاسيس وتفاعل الانسان الفلسطيني الى القارئ في الداخل والخارج هو تكريس وتعميق لجدلية العلاقة بين نضال الانسان في الارض المحتلة وامتداده الطبيعي على مجمل ساحات التواجد الفلسطيني وبين الكلمة الفلسطينية في الداخل وصداها العميق في الخارج.

وجاءت صورة المناضل معين بسيسو على لوحة الغلاف، وهي بريشة الفنان عصام حلس، اما خطوط الكتاب الداخلية ورسوماته المعبرة فهي بريشة الفنان خليل ابو عرفة.